

{ ١٣ }

- كل تلميذ قابل للتعلم . وقادر على التعلم.
  - التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.
  - النكاء متنوع ومتعدد الأنواع ويوجد عند الأفراد بدرجات متفاوتة.
  - المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها.
  - يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
  - يسعى الإنسان دائماً للنجاح والتميز .
  - تقبل الخلافات بين الفرد والآخرين.
- ثلاثاً: الاسس التربوية: من أهم الاسس التربوية لتنويع التدريس ما يلي:
- المعلم هو منسق وميسر لعملية التعلم وليس ديكتاتورا يعطي الأوامر لتنفيذ.
  - المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية والتعلم هو الهدف الاساسي للتدريس.
  - التركيز على الافكار والمفاهيم الكبيرة أهم من كثرة التفاصيل التي لا تضيف قيمة علمية لموضوع التعلم.
  - التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة يستطيع المتعلم أن يستخدمها ويوظفها في مواقف متعددة.
  - لا يهدف التدريس الفعال إلى ملء مخ التلميذ بمعلومات مفتحة وغير مترابطة ولا ترتبط بحياة التلاميذ ثم استدعاء هذه المعلومات في الامتحان كتدليل ومزشر على التعلم.
  - التقييم الشامل والمستمر هو وسيلة اكتشاف احتياجات التلاميذ وتعرف قدرات وميول كل منهم وانماط تعلمهم وتحديد الاختلافات بينهم لتوجيه التدريس لمواصلة هذه الاختلافات.
  - الفصل الدراسي يمثل مجتمعاً بين افراده اختلافات ولكتهم يعيشون في تكامل ويتعاملون مع بعضهم البعض تبعاً للعمل المطلوب ومدى تقارب أو تباعد قدراتهم وميولهم ولهذا يعتمد تنويع التدريس على مرونة مجموعات العمل وإتاحة الفرصة للعمل في مجموعات مختلفة أحياناً أو في ثنائيات أو أفراد.
  - من أهم اسس تنويع التدريس المشاركة الفعالة والإيجابية للتعلم فعلى التلاميذ تعرف قدراتهم وانماط تعلمهم والمشاركة في وضع الاهداف في ضوء هذه الخصائص والاجتهاد في تحقيق تلك الاهداف ثم تقييم انجازاتهم ومدى تحقيقهم للاهداف المنشود.

#### 5 - د - استراتيجيات تنويع التدريس

يرتبط مفهوم تنويع التدريس باستخدام استراتيجيات تدريس تسمح بتنويع المهام والنتائج التعليمية واعداد الدروس وتخطيطها وفق مبادئ التدريس المتمايز وأيضاً تحديد أساليب تنويع التدريس وفق كفايات المعلمين . هذه الاستراتيجيات يمكن للمعلم استخدامها منفردة أو منمجة في الحصة الواحدة حسب الأهداف المراد تحقيقها ، ومن الاستراتيجيات التي تحقق التنويع هي كما يأتي:

١- إستراتيجية أركان التعلم Learning Centers، زوليا مخصصة لمواد مختلفة مزودة بمصادر تعلم وأجهزة وأدوات .يستخدمها الطالب باختياره أو بتوجيه من المعلم ، يتضمن عادة أنشطة متدرجة في

{ ١٤ }

الصعوبة والسهولة ومتنوعة ينبغي أن تكون جذابة ومفيدة ، تسمح بحرية الحركة ، تراعي الأنشطة الارتباط بالحياة الفعلية مما يجعل للتعلم معنى.

٢- إستراتيجية المجموعات المرنة Flipping هذه الإستراتيجية على أساس مهم هو أن كل تلميذ في الفصل هو عضو في مجموعة . يمكن للمعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وخصائص التلاميذ وسمح فيها بانتقال التلميذ من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعاً لاحتياجاته التعليمية. وعلى المعلم متابعة التلاميذ من خلال الانتقال والتحول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع

٣- توفير مواقف تشير التحدي ، وتشجيع السلوكيات المفايرة البناءة وقبولها .

{ ١٢ }

- ٤- الدعم والتغذية الراجعة لاستفسارات واكتشافات الطلاب .
- ٥- تنمية قدرة الطالب على الاتخراط في الأنشطة المختلفة واستقلاليته في التعلم .
- ٦- يتيح الفرصة للطلاب ان يتحرروا من المناهج الجامدة وألا يلتزموا بطريقة محددة .
- ٧- يتقبل كل الأفكار ويكون متسامحاً مع الطلاب بحيث يسمح بالتخيل والإبداع .
- ٨- تشجيع التلاميذ على المناقشة والتعبير عن آرائهم .
- ٩- يكلف الطلاب بواجبات مفتوحة تتيح الحد الأقصى من الفرص للاستقصاء والبحث
- ١٠- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال توفير فرص وخبرات تفكيرية تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم



#### ٥ - تنوع التدريس واستراتيجيته

##### ٥.١ - مفهوم تنوع التدريس:

مفهوم تنوع التدريس يعني: تعرف اختلاف وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية ، ومدى استعدادهم للتعلم ، وما المواد التي يفضلون تعلمها ، وما طرق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكل أفضل ؟ كذلك تعرف ميولهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم وأنواع نكاهاتهم ... ثم يعمل المعلم أو المعلمة على الاستجابة لهذه المتغيرات من خلال تقديم محتوى المنهج بطرق متنوعة . لذلك نقول إن تنوع التدريس هو عملية مقارنة بين محتوى المنهج وطرق تقديمه وصفات وخصائص المتعلمين المختلفة في فصل دراسي واحد .

##### 5 - ب - مبرراته:

الحاجة إلى التنوع في التدريس الذي دائما يكون هدفه تحقيق أهداف المناهج والمقررات الدراسية على مجموعة من الطلاب يختلفون في قدراتهم على التعلم ومدى الرغبة والسرعة في الفهم والطرق التي يفضلونها في التعلم وكذلك الميول والاتجاهات لهؤلاء الطلاب وهذه الأخيرة مع الأسف الكثير من مدارسنا ومناهجنا تغفل هذه القضية المهمة ....

##### 5 - ج - اسسه ومبادئه

أولاً: الأسس القانونية: وأهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الانسان من حق كل طفل في الحصول على تعليم عالي الجودة وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه نون التمييز بين الأطفال حسب النوع (ذكور- إناث) . أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي أو القدرات الذهنية والبنية أو غيرها من الاختلافات.

##### ثانياً: الأسس النفسية:

- تبني نظرية تنوع التدريس على عدد من الأسس النفسية ومن أهمها مايلي :

{ ١٣ }

- كل تلميذ قابل للتعلم . وقادر على التعلم.
- التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.
- النكاه متنوع ومتعدد الأنواع ويوجد
- المعخ البشري يسعى للفهم والوصول
- يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
- يسعى الانسان دائما للنجاح والتميز.

- ينبغي أن يتقن المعلم مهاراته الثلاثة: 'مهارة صياغة الأسئلة' 'مهارة طرح الأسئلة' 'مهارة تلقي الإجابات'.

#### سليبات الطريقة الاستجوابية:

- ١ . إذا لم ينتبه المعلم إلى عنصر الوقت، فقد ينتهي الوقت قبل أن ينتهي مما خطط له أو لإجازه.
- ٢ . قد يتوزط بعض المعلمين في الضغط على بعض المتعلمين بالأسئلة الثقيلة، ما قد ينفهم من الدرس.
- ٣ . هناك بعض المتعلمين قد يبادر المعلم بالعديد من الأسئلة بحيث يصرفونه عن توجيه الأسئلة إليهم، ومن ثم لا يعرف مستواهم الحقيقي.
- ٤ . إذا انشغل المعلم بالإجابة عن أسئلة المتعلمين، فإن ذلك قد يجزه بعيداً عن بعض نقاط الدرس الأساس.

#### 6 - جد المناقشة أو الحوار Discussion

تعريفها: وهي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي حول الموقف التدريسي ؛ بهدف الوصول إلى معطيات أو معلومات جديدة .

أما خطوات طريقة المناقشة فهي :

- اختيار الموضوع المناسب ، بالتنسيق مع الطلبة .
- التخطيط للمناقشة ، ويشمل : تحديد محاور الموضوع المناقش .
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات ، وتكليف كل مجموعة البحث في واحد من تلك المحاور .
- إرشاد الطلبة إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالموضوع .
- تحديد مكان المناقشة وزمانها .
- تنفيذ المناقشة ، وتوخي مشاركة الطلبة جميعهم فيها ، مع المحافظة على آداب الحوار ، واحترام الآراء ، وعلمية الطرح ، ودعمه بالحجج والأدلة ، وتكوين النتائج المستخلصة .
- التقويم ، حيث تطرح مجموعة من الأسئلة حول محاور الموضوع ، أو توزع استقنات تقيس مدى التقدم الحاصل بعد المناقشة .

ولعل أبرز مميزات هذه الطريقة هي :

- تزيد من إيجابية التلميذ و مشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة .
- تنمي لدى المتعلم مهارات اجتماعية لأنها تعود الحديث و الإصغاء و آداب الحوار و المناقشة .
- تنمي لدى المتعلم مفهوم الذات ؛ عندما يحسن بأنه قادر على المناقشة والمشاركة والتفاعل .
- يمكن استخدام هذه الطريقة في الصف التقليدي للعادي ، أي أنها لا تحتاج إلى تجهيزات إضافية .

الانتقادات التي توجه إلى هذه الطريقة ، منها :

- تتطلب معلمين مهرة في ضبط الصف ، وإدارة الحوار .
- غالباً ما تستبعد هذه الطريقة المواد الحسية، والأجهزة التعليمية ؛ مما يحرم التلميذ التعلم بالخبرة المباشرة .

- قد تتحول هذه الطريقة إلى طريقة رتيبة مملّة إذا اعتمد المعلم تكليف التلاميذ تحضير الدرس في البيت ؛ لمناقشتهم بمضامينه لاحقاً في الصف .



#### 6 - د- طريقة الاستقراء والقياس

١- الطريقة الاستقرائية :

معنى الاستقراء: التتبع، والتحري، والتفحص .وسميت هذه الطريقة كذلك ، لأنها تتبع أجزاء الدرس وأملكته

١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

- تتطلب معتمدين مهرة في ضبط الصف ، وإدارة الحوار .
- غالباً ما تستبعد هذه الطريقة المواد الحسية، والأجهزة التعليمية ؛ مما يحرم التلميذ التعلم بالخبرة المباشرة .

{ ١٨ }

- قد تتحول هذه الطريقة إلى طريقة رتيبة مملة إذا اعتاد المعلم تكليف التلاميذ تحضير الدرس في البيت ؛ لمناقشتهم بمضامينه لاحقاً في الصف .

6 - د- طريقة الاستقراء والقرآن

١- الطريقة الاستقرائية :

معنى الاستقراء: التتبع، والتحزي، والتفحص .وسميت هذه الطريقة كذلك ،لأنها تتبع أجزاء الدرس وأمثلته وتفاصيل المعلومات التي يحتويها، وتستقصيها، لاستخراج منها خلاصة الدرس، وتستنبط قاعدته التي تنظم جميع تلك الأجزاء والتفاصيل .

\* موجبات الاستخدام: تُستخدم عندما يرد الوصول إلى قاعدة عامة (نظرية أو قانون)، وهي تتمثل بعملية الانتقال من شيء خاص إلى شيء عام تم إلى النتيجة فتكون درجة الاستدلال واضحة. فضلاً إذا قلنا:

- سقراط إنسان (مقدمة صغرى)

- وكل إنسان فانٍ (مقدمة كبرى)

- إذا سقراط فانٍ (نتيجة)

فهنا انتقلنا من سقراط الخاص إلى إنسان وهي أعم تم وصلنا إلى النتيجة .ومن أمثلة ذلك، إذا رأى الباحث أن قطعة من الحديد تمدنت بالحرارة، ثم لاحظ قطعة ثانية وثالثة تمدنت بالحرارة فإنه ينتقل إلى الحكم أو التعميم الآتي: كل الحديد يتمد بالحرارة .

\* مميزات الطريقة الاستقرائية :

- تبقى المعلومات التي تُكتسب بواسطة هذه الطريقة في الذاكرة أكثر من التي تُكتسب بواسطة القراءة أو الإصغاء، لأن ما يتوصل إليه المتعلم بنفسه يرسخ في ذهنه أكثر مما يقدمه المعلم إليه.
- إن المتعلم الذي يتوصل إلى تعميم ما، أو يستنتج قاعدة ما بهذه الطريقة يستطيع بعد مرور زمن أن يصل إلى التعميم أو القاعدة نفسها إذا نسيها، فخطوات التفكير في الحصول عليها تبقى معه.
- يفهم المتعلمون التصميمات التي يتوصلون إليها بمساعدة المعلم أكثر من تلك التي يقدمها المعلم إليهم مهياً، أو التي يجدونها في كتبهم المقررة.
- يستطيع المتعلم تطبيق التصميمات التي يتوصل إليها بسهولة أكثر من تطبيق تلك التي تقدم إليه مهياً، وذلك لحسن فهمه لها.
- إن أسلوب التفكير الذي يتعود عليه المتعلم في الدروس الاستقرائية يفيد في حياته القادمة، فالمتعلم الذي يتعلم كيف يفكر بواسطة الدروس الاستقرائية، وينتج طريقة التفكير في الوصول إلى التعميمات يصبح فرداً مستقلاً في تفكيره واتجاهاته، وفي أعماله المنهجية والحياتية الأخرى .

\* مأخذ على الطريقة الاستقرائية:

{ ١٩ }

- لا تمثل المتعلم الذي ينبغي أن يكون ، بل يكون النشاط في هذه الطريقة معظم للمعلم.
- تتعارض مع مبادئ علم النفس الحديث بماهية الدواع الداخلية للفرد واستعداداته للنواحي الوجدانية .
- تهتم بدراسة المادة وتقديم الأفكار الجديدة، وتهمل الحياة ومشكلاتها.